

اشعار الابن الهـنصرم

١
تهمت بلادنا وانت آفل
بين سلاخف الليالي
انطفأت سفينة
في المرفأ الاخير
واختار دمعنا لميعاد السكون
بحيرة من زئبق الليالي

٢
اسمعوا ايها الخفراء !
حين تحل أشجاري
وتعيد الظلال الضحي
أديروا شمس الصبا
ثم لا توقظوا المطر !

٣
لطول معاد السحابة ،
ليوم الفلا والمرايا ،
وهبت خطاك خطاي .

٤
خيم اليابس حقل مروءتي
واستناخ الخفقان في روضتي
طالما أن تستريب ذاكرتي
فأرى ، حتى رفات لا ينجلي
هذه الاعين فوق الصنوبر .

٥
انغمست سقوف السماء ملساء
في غموض الاسماء مساء ،
يا حماس ! يا نسيان ! يا فردوس الغروب !

٦
أقتلوني يا ثقاتي ، يا دماء المؤمنين ! (١)
اقطعوا جسر الصلاة واستغيثوا اليانعين !
واذا جاء الزمان اتركوا له التمام
واجهروا : نعم الممات ، نعم نسيان اليتامى !

أندريه ميكيل

(١) الكلمات الاولى (اقتلوني يا ثقاتي) للحلاج وهي من
مقطوعته التي يقول فيها :
اقتلوني يا ثقاتي ان في قتلي حياتي

أندريه ميكيل